

تأثير استخدام بعض التقنيات البصرية في السرعة الإدراكية والحس حركية لتعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد

م.د. يعقوب يوسف عبدالزهرة الجزائري

الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

gakoopyosef@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التقنيات البصرية ، السرعة الإدراكية والحس حركية.

استأثرت لعبة كرة اليد اهتمام الكثير من شعوب المعمورة، لما تتمتع به من عناصر القوة والسرعة اضافة الى التشويق والاثارة، سلبت بها عقول مشاهديها ومشجعيها لتكون واحدة من اهم المؤثرات الاجتماعية في مختلف دول العالم. هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام بعض التقنيات البصرية على السرعة الإدراكية والحس حركية لمهارة التصويب من الثبات بكرة اليد. افترض الباحث ان هناك .. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للسرعة الإدراكية والحس حركية لدى افراد عينة البحث.

The effect of using some visual techniques on perceptual speed and a sense of movement to learn the skill of correction from stability with handball.

M.D. Yacoub Youssef Abdel Zahra Algerian

gakoopyosef@gmail.com

Key words: visual techniques, perceptual velocity and sensation kinematics

The handball game has captured the interest of many peoples of the globe, due to its power and speed elements in addition to the excitement and excitement, which stole the minds of its viewers and fans to be one of the most important social influences in various countries of the world. Perceptual and sense kinematics for the correction skill of stability with a hand ball. The researcher assumed that there are statistically significant differences between the pre and post tests of perceptual velocity and sense of movement among the subjects of the research sample.

١- مقدمة البحث وأهميته.

استأثرت لعبة كرة اليد اهتمام الكثير من شعوب المعمورة، لما تتمتع به من عناصر القوة والسرعة اضافة الى التشويق والاثارة، سلبت بها عقول مشاهديها ومشجعيها لتكون واحدة من اهم المؤثرات الاجتماعية في مختلف دول العالم.

وتعد المؤسسات التربوية والمدارس المتخصصة من اهم مختبرات إعداد وتطوير المواهب لرشد الاندية والاتحادات الرياضية بتلك الخامات المعدة الاعداد الصحيح والاكاديمي.

وتعد التقنيات من العوامل المساهمة في عملية التعلم ويجب ان تصبح من المحاور والركائز الاساسية في عملية اخراج درس التربية الرياضية، هذا وقد تعددت هذه التقنيات بشكل ملفت للنظر وذلك من اجل تلبية مختلف المستويات والجنس والرغبات لتحقيق مثير او حافز للتعلم يأخذ بأيدي الطلبة للتعلم الفعال.

ونجد ان للجهاز البصري عن الانسان طرائق عدة لمعالجة الصور وادراكها ومن تلك الطرائق هي طريقة تحليل الصورة الى مكوناته الاساسية، فعملية ادراك الصورة وفقاً لهذه الطريقة تتم من خلال تحليل الصورة الى مكوناته الاساسية والتي يجب ان تكون ثابتة في هذه الصورة، إذ يتم التعرف الى هذه المكونات بالرجوع الى المعلومات المخزونه حول هذه الصورة في الذاكرة، اما الطريقة الثانية فهي معالجة الصورة وفقاً للبيانات وتحدث في الشبكية حيث تتلقى المستقبلات الضوئية المعلومات الاساسية عن هذا الصورة مثل اهم بيانات تلك الصورة او ما يميزها كلون او حجم او خطوط تميز تلك الصورة.

وتبرز اهمية الادراك الحس حركي في لعبة كرة اليد من خلال احساس المتعلم بالحركة وكذلك رؤية الاداة المتمثلة بالكرة ثم تنفيذ تلك الحركة والتي تطلب بدورها تغيير وضعية الجسم وكذلك تغيير تلك الوضعية حسب حركة اللاعب المنافس، وان مهارة التصويب من المهارات الاساسية المهمة والتي تعد ختام كل المهارات التي سبقتها وهي كذلك تتطلب قدرات بدنية ومهارية كقوة الذراع الرامية وكذلك الدقة في اماكن يجب ان

تكون بعيدة عن حارس المرمى، ولذا ينبغي على المعلم ايجاد وسائل تعليمية تؤدي التقنيات الحديثة دوراً هاماً وبارزاً بأختيار طرائق التمرين الملائم لهذه المهارة ومن هنا تكمن اهمية البحث والتي تبين اهمية التقنيات التعليمية البصرية للسرعة الادراكية والحس حركية للإفادة منها في تعلم مهارة التصويب من الثبات، لان ادراك المهارة له انعكاس ايجابي في عملية التعلم، لذا ارتأى الباحث ادخال تقنية بصرية حديثة في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد.

١-١ مشكله البحث: تهتم الدول المتقدمة في ميدان التربية الرياضية بالمؤسسات التربوية لما تمثله من قاعدة واسعة من تلاميذ وطلبة المدارس، الذين يتوجب تعليمهم المهارات الاساسية للاعب المقرر في منهجهم الدراسي، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، ومن خلال اطلاع الباحث على مناهج وزارة التربية، واستشارات مدرسات التربية الرياضية في ثانوية الزهراء للبنات تبين قلة استخدام التقنيات البصرية في تعلم المهارة، لذا ارتأى الباحث ان استخدام او الاهتمام بالتقنيات البصرية الحديثة من قبل المعلم بصورة عامة وفي لعبة كرة اليد بصورة خاصة والتركيز عليها بمهارة التصويب من الثبات، قد يساهم في امكانية تعلم تلك المهارة بصورة اسرع وبشكل ادق ويمكن ان تترسغ في ذهن الطالب من خلال تكوين الصورة الصحيحة لتلك المهارة ولفترة طويلة.

٢-١ هدفا البحث.

١-٢-١ التعرف على تأثير استخدام بعض التقنيات البصرية على السرعة الادراكية والحس حركية لمهارة التصويب من الثبات بكرة اليد.

٢-٢-١ التعرف على تأثير بعض التقنيات البصرية لتعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد.

٣-١ فرضا البحث.

١-٣-١ هناك فروق ذوات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للسرعة الادراكية والحس حركية لدى افراد عينة البحث.

١-٣-١ هناك فروق ذوات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد لدى افراد عينة البحث.

٤-١ مجالات البحث.

١-٤-١ المجال البشري: عينة من طالبات ثانوية الزهراء للبنات

٢-٤-١ المجال الزمني : للمدة من ٢٢ / ٢ / ٢٠١٨ الى ٨ / ٤ / ٢٠١٨

٣-٤-١ المجال المكاني : ملعب ثانوية الزهراء للبنات.

٥-١ تحديد المصطلحات.

١-٥-١ التقنيات (Technologic): أصل كلمة تكنولوجيا نجد انها معربة من كلمة اغريقية قديمة وهي مشتقة من كلمتين Techno وتعني المهارة التقنية و logic وتعني الدراسة وهي تنظيم المهارة التقنية (Industry، ٢٠٠٠: ٧٥).

٢-٥-١ السرعة الادراكية (Perception speed): السرعة في ادراك التعرف على التفاصيل الدقيقة من خلال سرعة فهم النموذج او الشكل المقدم وتحديد حدوده وخواصه من بين نماذج او اشكال مشابهة له تتميز بالخداع البصري وأدراك اوجه الشبه والاختلاف بينهما (عادل، ١٩٩٥: ١٣١).

٣-٥-١ الادراك الحس - حركي: وهو الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع الجسم وحالته وامتداده واتجاهه في الحركة وكذلك الوضع الكلي للجسم (قصي، ١٩٩٨: ٤٣).

٢ - منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث. استخدم الباحث المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة) كمنهج ملائم لحل مشكلة البحث.

٢-٢ عينة البحث. تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية لطالبات الصف الثالث متوسط شعبة (أ) في متوسطة الزهراء للبنات للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهن (٣٥) طالبة من مجموع عدد الطالبات البالغة (١٠١) اللواتي يمثلن طالبات الصف الثالث متوسط في المدرسة و حددت عينة البحث بمجموعة تجريبية

واحدة بالطريقة العشوائية وبأجراء القرعة لعينة البحث وحددت العينة الاستطلاعية من الصف الثالث متوسط والبالغ عددهن (١٥) طالبة من الشعب الاخرى والواتي لم يخضعن للتجربة الرئيسية.

٢-٣ تجانس العينة. بغية التعرف على تجانس افراد العينة في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث تم إجراء التجانس في فحص حاسة البصر (*) كما في الجدول (١) لعينة البحث وباعتبار إن أفراد العينة جميعهم بمتوسط عمر (١٥) سنة وهن طالبات مرحلة واحدة، لذلك فأفراد العينة متجانسون من ناحية العمر والمرحلة والبصر، علماً أن استخدام التقنيات البصرية في مفردات البحث لها علاقة وطيدة في حاسة وقدرة البصر لديهن لذلك وجب التجانس من هذه الناحية .

الجدول (١)

يبين تجانس عينة البحث في حاسة البصر

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
حاسة البصر(العين اليمين)	درجة	٥,٤٥٠	١,١٢٤	٥	٠,٨٤٩
حاسة البصر(العين اليسار)	درجة	٤,٩٥٠	٠,٩٧٧	٥	٠,٩٥٠

٢-٤ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث.

٢-٤-١ الوسائل المستخدمة في البحث.

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية مع الأساتذة والخبراء المتخصصين (ملحق ٢) .
- فريق العمل المساعد (ملحق ٣).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

٢-٤-٢ أدوات البحث والأجهزة المستخدمة

الأدوات.

- ❖ صافرة fox عدد ٢.
- ❖ ملعب كرة اليد قانوني مع اهداف مرمى قانونية من ناحية الطول والارتفاع عدد ٢.
- ❖ شواخص عدد ٢٠ شاخص.
- ❖ كرات يد قانونية للسيدات محيطها ٥٤ - ٥٦ ووزنها ٣٢٥ - ٣٧٥ عدد (١٠).
- ❖ ساعة توقيت الكترونية Casio صينية المنشأ عدد ٢.
- ❖ شريط قياس متري معدني بطول (١٥ م).
- ❖ طباشير ملون عدد(١ كارتون).
- ❖ شريط لاصق عرض (٥ سم)..
- ❖ مربعات حديدية تعلق بالمرمى عدد ٤ قياس (٤٠×٤٠).
- ❖ أقلام رصاص عدد (٣ كارتون) وأقلام جاف عدد(٣ كارتون).
- ❖ أقراص للتسجيل (CD) عدد ٤.
- ❖ صور لمهارة التصوير من الثبات بكرة اليد.
- ❖ حاسوب (لاب توب) نوع (HP) صيني المنشأ عدد (١).
- ❖ جهاز عرض المعلومات(Data show) عدد (١).
- ❖ كاميرا فيديو نوع (Sony) صينية المنشأ عدد (١)

(*) أنظر ملحق رقم (١)

٥-٢ تحديد واختيار اختبارات البحث.

تعد الاختبارات من الأمور الواجب توافرها في أي بحث علمي ومن أجل تحديد أبرز الاختبارات الخاصة بموضوع البحث تم تحديد الاختبارات وبما يتناسب مع متطلبات البحث ملحق (٤).

٦-٢ توصيف الاختبارات المستخدمة.

٦-٢-١ الاختبارات السرعة الإدراكية.

٦-٢-١-١ (اختبار الجهاز العصبي)، (ابراهيم، ١٩٨٣: ٦٥).

الغرض من الاختبار: اختبار الجهاز العصبي .

الأدوات المستخدمة: استمارة الاختبار ، قلم ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : يمكك كل مختبر استمارة الاختبار وينتهي لقلب الاستمارة عند سماع إشارة البدء ويبدأ بهدوء محاولاً اجتياز الاختبارات الثلاثة .

الشروط : يجب حل الاختبارات الثلاثة بأقل من دقيقة ونصف .

التسجيل : ويسجل الوقت المستغرق لاجتياز الاختبارات الثلاثة، فإذا كان الوقت أقل من دقيقة ونصف ، فإن أعصابه بأفضل حال وان عقله ممتاز وسرعته الإدراكية البصرية ممتازة، أما إذا اجتاز المفحوص الوقت المحدد للاختبار فإن سرعته الإدراكية قليلة أو ضعيفة.

٦-٢-١-٢ اختبار الصور المتماثلة (ابراهيم، ١٩٨٣: ٦٧).

الغرض من الاختبار: القدرة على سرعة مطابقة رسوم الأشياء.

مواصفات الأداء: يحتوي الاختبار على صفوف تتضمن صوراً مختلفة، وعلى يمين كل صف من الصفوف رسم يشبه أحد الرسوم في هذا الصف، ويتألف هذا الاختبار من قسمين، كل قسم يتألف من صفحتين ، يطابق المختبر الرسم مع الرسم الذي يشبهه.

الشروط : يجب حل الاختبار بأقل من دقيقة ونصف .

التسجيل : ويسجل الوقت المستغرق لاجتياز الاختبارات الثلاثة، فإذا كان الوقت أقل من دقيقة ونصف فإن أعصابه بأفضل حال وأن عقله ممتاز، وسرعته الإدراكية البصرية ممتازة، أما إذا اجتاز المفحوص الوقت المحدد للاختبار فإن سرعته الإدراكية قليلة أو ضعيفة كما في الملحق رقم (٧).

٦-٢-١-٣ اختبار السرعة الإدراكية (الحسي العام) (Georg Liset، ٢٠٠٩: ٨٦).

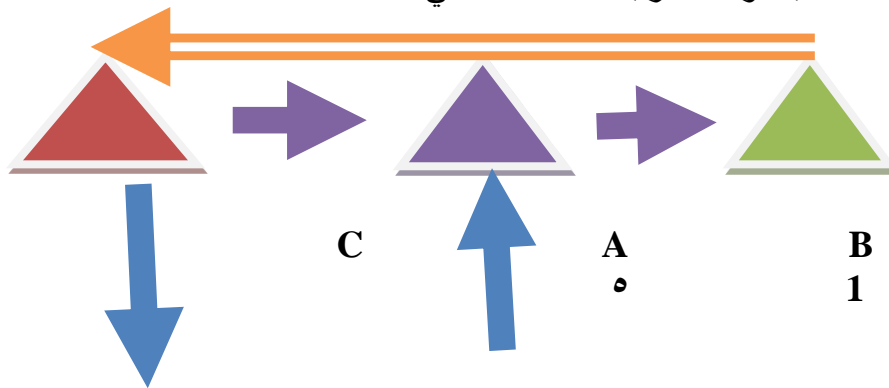
الغرض من الاختبار: قياس السرعة الإدراكية الحركية.

الأدوات المستخدمة: وشاخص عدد (٣)، ملعب، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء: يتضمن الاختبار نقطتين رئيسيتين هما (١، ٥) نقاط البداية والنهاية، المسافة من البداية إلى النقطة (A) م ومن النقطة (B,C) المسافة م.

الركض من رقم ١ إلى النقطة A ومسها ثم الركض نحو B ومس النقطة ثم الركض نحو C ومس النقطة ثم الركض نحو A ومسها الرجوع الى منطقة البداية والنهاية في الرقم ٥ .

التسجيل : احتساب الوقت لأقرب ١٠/١٠ثا. كما في الشكل ادناه.



٢-٦-٢ الاختبار الحس حركي الخاص بالمهارة.

٢-٦-٢-١ التصويب من خط (٧م) من الثبات واللاعب معصوب العينين(حازم، ٢٠٠٦: ٤١).

الغرض : قياس مستوى أدراك مسافة التصويب من الثبات .

الأدوات : كرة يد قانونية عدد (٥) ، ملعب كرة يد قانوني ، شريط قياس ، عصابة عين .

مواصفات الأداء : يقف اللاعب خلف خط الرمي (٧م) ويرى الهدف جيداً وهو ممسك بالكرة بيده ويقدر المسافة ، وبعدها تعصب عيناه بحيث لا يتجاوز خط الرمية (٧م) وعند سماع إشارة البدء ، ويصوب من الثبات لحين انتهاء المحاولات العشرة مع ملاحظة زمن أداء المحاولة هو (٥ثا) .

التسجيل : - تعطى ثلاث درجات عن كل محاولة ناجحة تدخل الهدف .

- تعطى درجتان عن كل محاولة ناجحة تدخل بعد أن تمس الهدف من أي جهة .

- تعطى واحدة درجة عن كل محاولة تمس الهدف ولم تدخل .

- الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة .

٢-٦-٢-٣ اختبار مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد(جميل واحمد، ٢٠١٠: ٢٧٢، ٢٧٣).

أسم الاختبار: اختبار التصويب من الثبات

الهدف من الاختبار: دقة التصويب من الثبات.

الأدوات: (٨) كرات يد ، (٤) مربعات كل منها ٤٠×٤٠ سم .

وصف الأداء:

١- يقف اللاعب خلف خط رمية (٧) أمتار ممسكاً بالكرة كما في الشكل (١).

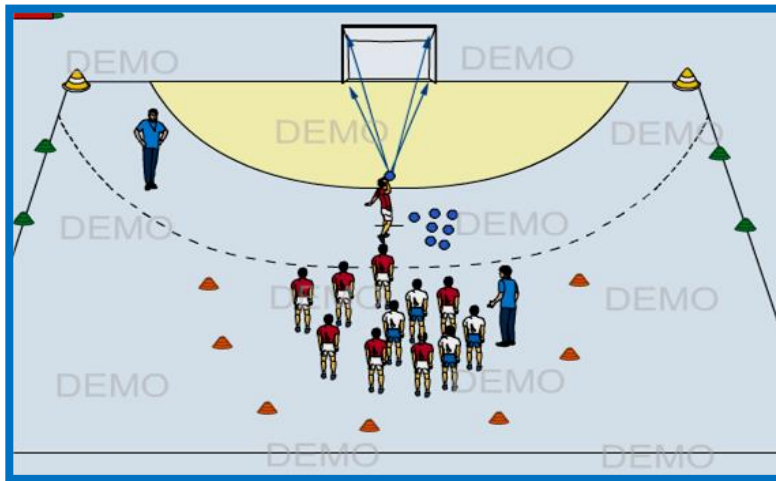
٢- عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (١) ثم (٢) ثم (٣) ثم (٤).

٣- يكرر الأداء مرة أخرى.

القواعد: يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية.

تلعب الكرة خلال ثلاث ثوان من بدء سماع الإشارة.

التوجيه والتسجيل: تحتسب درجة لكل تصويبة داخل المربع المخصص . يحتسب صفر للتصويبة إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثابتة أو عدم التصويب خلال (٣ ثوان) من سماع الإشارة.



٢-٧-٢ الأسس العلمية للاختبارات

١-٧-٢ الثبات.

يعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة التكرار ، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين (مروان، ٢٠٠٠: ٤٢).

بناء على ذلك تم إيجاد معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات، إذ طبقت هذه الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١/٤ / ٢٠١٨ ثم أعيد تطبيقها على العينة نفسها بعد

مرور ثلاثة ايام وبتاريخ ٧ / ١ / ٢٠١٨ يوم الأربعاء، ولمعرفة ثبات الإختبار يعاد تطبيقه بعد مرور مدة لاتزيد عن سبعة أيام على الإختبار الأول (صالح، ١٩٩٥: ٣٤٠).

وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات القياس الأول والثاني ثم التوصل إلى أن الإختبارات جميعها كانت تتمتع بثبات عال.

٢-٧-٢ الصدق

" يعد الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط (صالح، ١٩٩٥: ٤٢٩). " إذ يؤكد الباحث من صدق الاختبار باستخدام معامل الثبات لحساب معامل الصدق الذاتي. إذ اظهرت نتائج الجدول (٢) عن صدقاً ذاتياً للاختبارات

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \frac{\text{معامل الثبات (محمدمحسن، ١٩٨٧: ٣٢٢)}}{\text{معامل الثبات (محمدمحسن، ١٩٨٧: ٣٢٢)}}$$

٣-٧-٢ الموضوعية

أن الموضوعية " تعني وصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً لا كما نريدها (مروان، ١٩٩٩: ٧٠)، وكذلك بأنها" عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين" (مصطفى، ١٩٩٩: ٦٤)، وعلى هذا الاساس تم اعتماد نتائج حكمين لتسجيل درجات الاختبار لكل طالبه، ثم استخرج معامل الارتباط بين درجات هذين الحكمين وكان معامل ارتباط معنوياً وكما موضح في جدول (٢) وبغية التعرف على موضوعية الإختبارات المستخدمة قام الباحث بحساب قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون

بين درجات الحكمين الأول والثاني (*)، بتاريخ ٨ / ١ / ٢٠١٨ يوم الخميس وتم التوصل إلى أنها ذات موضوعية عالية وكما موضح في الجدول (٢) أيضاً.

الأسس العلمية الثبات والصدق الذاتي والموضوعية لاختبارات البحث المختارة

ت	الإختبارات المرشحة للتطبيق	وحدة القياس	الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
١	اختبار الجهاز العصبي	زمن / دقيقة	٠,٨٤	٠,٩١٦	٠,٨٦٢
٢	اختبار الصور المتماثلة	زمن / دقيقة	٠,٩٠	٠,٩٨٤	٠,٨٨٨
٣	اختبار الحسي العام	زمن/ثا	٠,٨٤	٠,٩١٦	٠,٨٦٢
٤	تصويب من خط (٧م) من الثبات واللاعب معصوب العينين	درجة	٠,٨٢	٠,٩٠٥	٠,٩٢٢
٥	اختبار التصويب من الثبات	درجة	٠,٨٦	٠,٩٢٧	٠,٨٨٢

٨-٢ التجربة الاستطلاعية

للتوصل إلى أفضل طريقة لتنفيذ إجراءات البحث الميدانية قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية، لأنها "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها" (مروان عبد المجيد، ١٩٩٩: ١٤).

وفي ضوء هذا المفهوم وللتوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية ولأهميتها أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٤ / ١ / ٢٠١٨ يوم الأحد ، الساعة العاشرة صباحاً وفي الملعب الخارجي لثانوية الزهراء للبنات، وعلى عينة عشوائية من (١٠) طالبات من المرحلة الثالثة من طالبات غير عينة البحث لغرض التعرف والوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تواجه الباحثة قبل تطبيقها التجربة الرئيسية، وذلك لمعرفة ما يلي :-

- ١- معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار .
 - ٢- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف عملية الاختبار .
 - ٣- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة للبحث .
 - ٤- معرفة مدى صلاحية الاختبارات لمستوى أفراد العينة .
 - ٥- معرفة صلاحية فريق العمل وحجمه من التجربة الرئيسة .
- وأستبعد الباحث أفراد التجربة الاستطلاعية من التجربة الرئيسة، لكي يستطيع الباحث الحصول على بيانات دقيقة في نتائج التجربة الرئيسية لأفراد المجموعة التجريبية ولكي لا يتم تعريضهم الى معرفة مسبقة في الاختبارات قيد البحث.

٢-٩ إجراءات البحث الميدانية.

٢-٩-١ الاختبارات القبليّة لعينة البحث.

أجريت الاختبارات القبليّة على أفراد عينة البحث في يوم الاحد المصادف ١٥/٢/٢٠١٨ وسجلت بيانات الاختبارات قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية وراع الباحث تطبيق الاختبارات وتلافي الاخطاء التي تم الوقوع بها في اثناء التجربة الاستطلاعية.

٢-٩-٢ تفاصيل المنهج التعليمي.

تم تنفيذ المنهج من قبل مدرسة المادة في يوم الاربعاء المصادف ١٨/٢/٢٠١٨ ويستغرق تنفيذ المنهج التعليمي (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين لكل أسبوع بعدد (١٦) وحدة تعليمية وبسقف زمني قدره (٤٥) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، وراع الباحث عند أعداده المنهج التعليمي الوقت المحدد لدرس مادة التربية الرياضية

وتم تقسيم زمن تنفيذ الوحدة التعليمية الى ثلاثة أقسام زمنية هي :

الجزء التحضيرى :- يبلغ زمن هذا القسم في الوحدة التعليمية الواحدة (١٥) دقيقة مضروبة في وحدتين تعليميتين في الأسبوع وتساوي (٣٠) دقيقة مضروبة في ثمان أسابيع للمنهج التعليمي بوقت كلي قدره (٢٤٠) دقيقة وهي مخصصة للمقدمة والاحماء العام لتهيئة العضلات العاملة والخاص بمهارة التصويب بكرة اليد.

الجزء الرئيسي :- يبلغ زمن القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية الواحدة بجزئيه (التعليمي والتطبيقي) (٢٥) دقيقة مضروبة في وحدتين تعليميتين في الأسبوع وتساوي (٥٠) دقيقة مضروبة في ثمان أسابيع للمنهج التعليمي بوقت كلي قدره (٤٠٠) دقيقة لجميع الوحدات التعليمية في المنهج وهي شرح وعرض مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد على وفق التقنيات (Data show) ويتم أيضا استخدام الصور والملصقات الخاصة بمهارة التصويب من الثبات بكرة اليد.

في الجزء التعليمي تقوم الطالبات أولاً بمشاهدة التمارين الخاصة بمهارة التصويب من الثبات والتمارين الخاصة بالسرعة الإدراكية على جهاز عرض المعلومات (Data show) بزمن قدره (١٥) دقيقة وتكراره عليهن مع الشرح من قبل مدرسة المادة والاجابة على الاسئلة المطروحة من قبل الطالبات حول المهارة ويكون العرض في القاعة الدراسية لثانوية الزهراء للبنات.

أما في الجزء التطبيقي تطبيق التمارين التي عرضت على جهاز عرض المعلومات (Data show) في الساحة الخارجية، تقوم الطالبات بالتوجه بعد مشاهدة التمارين على جهاز عرض المعلومات (Data show) الى الساحة الخارجية وتتألف عينة البحث من (٣٠) طالبة تقسم خلال الوحدة التعليمية الواحدة الى مجموعتين كل مجموعة تتألف من (١٥) طالبة وكل مجموعة تؤدي نوع من التمارين ويتم تبادل الادوار بين المجموعات

مع التصحيح المستمر من قبل مدرس المادة للطالبات لمهارة التصوير من الثبات والتكرار من قبل الطالبات للتمارين على وفق التقنية البصرية.

الجزء الختامي: - زمن هذا القسم هو (٥) دقائق في الوحدة التعليمية الواحدة وتكون لتمرين التهدئة والاسترخاء (٥) دقيقة مضروبة في وحدتين تعليميتين في الأسبوع وتساوي (١٠) دقيقة مضروبة في ثمان أسابيع للمنهج التعليمي بوقت كلي قدره (٨٠) دقيقة وبهذا يبلغ الوقت الكلي للمنهج التعليمي الذي أستعرضه الباحث هو بوقت قدره (٧٢٠) دقيقة وتم عرض المنهج التعليمي للوحدات التعليمية وفق بعض التقنيات البصرية على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال كرة اليد و طرائق التدريس والتعلم الحركي للتأكد من التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة التعليمية و مدى صلاحية تطبيق مفردات هذا المنهج.

٣-٩-٢ الاختبارات البعدية.

أجريت الاختبارات البعدية على افراد عينة البحث في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٥/٤/٢٠ بعد اجراء التطبيق الميداني للمتغيرات قيد البحث، وراعت الباحثة جميع الظروف التي رافقت الاختبارات القبلية.

١٠-٢ الوسائل الإحصائية.

أستخدم الباحث البرنامج الجاهز في الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة بياناتها أحصائياً.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٣-١ عرض نتائج اختبارات السرعة الإدراكية والحس حركية مهارة التصوير من الثبات بكرة اليد للاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها

قام الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها وتحليلها ومناقشتها للتعرف على واقع تأثير المنهج التعليمي، إذ تم تحليل النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث والمناسبة لهذه البيانات لكي يتم تحقيق فرضيات البحث في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي أستخدمها الباحث للتوصل الى هذه البيانات، ومن ثم مناقشتها وفق المراجع العلمية.

جدول (٤)

المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدى لعينة البحث لاختبارات السرعة الإدراكية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		س ف	ع ف	T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س				
اختبار الجهاز العصبي	دقيقة	١,٣٠	٠,٠٤	١,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٠١	٢,٢٤	معنوي
اختبار الصور المتماثلة	دقيقة	١,٢٩	٠,٠٣	١,٢٠	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,٠٣	٢,٤٦	معنوي
اختبار الحسي العام	ثانية	١١,١١	٠,٨٤	٩,٢٠	١,٠٣	١,٩١	٠,٨٤	٦,٦٧	معنوي
تصويب من خط (م٧) من الثبات واللاعب معصوب العينين	درجة	٢٠,٤٣	٢,٣٦	٢٢,٦٤	٢,٠٤	٢,٢١	١,٩٦	٥,٩٥	معنوي
اختبار التصويب من الثبات	درجة	٢,٢٥	٠,٧٥	٣,٢٥	٠,٦٤	١	٠,١١	٤,٨٦	معنوي

قيمة (T) الجدولية (١,٦٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢٩)

يتضح من جدول (٤) نتائج اختبارات السرعة الإدراكية لعينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدية ، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية لعينة البحث في اختبار الجهاز العصبي للسرعة الإدراكية إذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (١,٣٠) ، وبانحراف معياري (٠,٠٤) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدى (١,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٠٥) ، اما فرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدى بلغ (٠,٠٨) وبأنحراف معياري (٠,٠١) وبعد معالجة النتيجة باختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث بلغت (٢,٢٤) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنة قيمة

(ت) المحسوبة بالقيمة الجدولية (١,٦٩) تبين أن هناك تأثيراً معنوياً في التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

اما في اختبار الصور المتماثلة اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (١,٢٩) ، وبانحراف معياري (٠,٠٣) ، أما الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (١,٢٠) ، وبانحراف معياري (٠,٠٦) في حين بلغ مقدار الفرق بين الأوساط الحسابية القبليّة والبعدية (٠,٠٩) وبأنحراف معياري (٠,٠٣) وبعد معالجة النتيجة باختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي بلغت (٢,٤٦) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بالقيمة الجدولية (١,٦٩) تبين أن هناك تأثيراً معنوياً في التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

وفي اختبار الحسي العام للسرعة الادراكية الحركية بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (١١,١١) ، وبانحراف معياري (٠,٨٤) ، أما الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (٩,٢٠) ، وبانحراف معياري (١,٠٣) في حين بلغ مقدار الفرق بين الأوساط الحسابية (١,٩١) وبأنحراف معياري قدره (٠,٨٤) وبعد معالجة النتيجة باختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي بلغت (٦,٦٧) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بالقيمة الجدولية (١,٦٩) تبين أن هناك تأثيراً معنوياً في التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

وفي اختبار التصويب من خط ٧م واللاعب معصوب العينين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٠,٤٣) ، وبانحراف معياري (٢,٣٦) ، أما الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (٢٢,٦٤) ، وبانحراف معياري (٢,٠٤) في حين بلغ مقدار الفرق بين الأوساط الحسابية (٢,٢١) وبأنحراف معياري قدره (١,٩٦) وبعد معالجة النتيجة باختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي بلغت (٥,٩٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بالقيمة الجدولية (١,٦٩) تبين أن هناك تأثيراً معنوياً في التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

اختبار التصويب من الثبات ، إذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٢,٢٥) ، وبانحراف معياري (٠,٧٥) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٦٤) ، اما فرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغ (١) وبأنحراف معياري (١,٠٨) وبعد معالجة النتيجة باختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث بلغت (٤,٨٦) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بالقيمة الجدولية (١,٦٩) تبين أن هناك تأثيراً معنوياً في التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

٢-٣ مناقشة النتائج.

من عرض النتائج وتحليلها على وفق البيانات المبينة في الجداول (٤) والخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث ، التي ظهر فيها أن هناك تطور في تعلم تلك المهارة من الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ولجميع متغيرات الدراسة .

إذ يعزو الباحث إلى سلامة المنهج التعليمي المطبق باستخدام بعض التقنيات البصرية ، وعلى وفق المتغيرات التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة التي تعرضت لها العينة التجريبية طوال فترة تطبيق مفردات المنهج التعليمي ، وأن قيمة المنهج المصمم باستخدام بعض التقنيات البصرية قد اتاح الفرصة للمتعلمين لتنمية القدرات الخاصة بالمدرجات الحس حركية والسرعة الادراكية ، التي تمتلكها الطالبات أفراد عينة البحث التجريبية، مما انعكس على دقة تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد قيد البحث .

إنّ الية تنظيم العرض الخاص بالمهارات قيد البحث بشكل منظم على جهاز عرض المعلومات (Data show) ، تثير أفتباه الطالبات من خلال الصورة والحركة والامثلة التطبيقية لكثير من المهارات الحركية الخاصة بالتصويب من الثبات قيد البحث ، التي تكسب المتعلم التصور الحركي لتلك المهارات وله تأثير كبير في التعلم والتشويق والتعرف على المسارات الصحيحة في الية تنفيذ الحركة الخاصة بالمهارات الحركية لمهارات التصويب على عينة البحث ، كما يؤكد المصدر "علاقة بين السرعة الادراكية والذاكرة العاملة وهذا يعني انه كلما استخدمت تقنيات بصرية زادت السرعة الادراكية" (Capeda, Nicholas, ٢٠٠١: ٣٧)، لان غنى المعلومات التي يحتفظ بها المتعلم في ذاكرته عن المثيرات الخارجية ، تساعده على الادراك السريع لهذه المثيرات

عندما يتعامل معها من جديد، ولا يستغرق ادراكها زمنا طويلاً، فالاحتفاظ الجيد يسهل عملية الادراك ويزيد من فاعليتها، ولأن مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد تتطلب ادراكاً لوزن الكرة وشكلها وقوة التصويبة على المرمى، إذ ينأسس الادراك المثالي على دقة التحكم بالكرة، " في أن " الادراك يساعد اللاعب على توافق حركاته مع الكرة وخصائصها ويرتبط بذلك دقة ادراك وزن الكرة وشكلها وقوة الضربة وارتفاع التمريرة وغيرها " (محمد صبحي، ١٩٨٨: ١٥٦).

إن نتائج هذه الدراسة جاءت منسجمة تماماً مع أدبيات التعلم الحركي، التي استنبطنا منها التمرينات التي تضمنها المنهج المستخدم، إذ كان له تأثير بالغ في تعليم القدرات الحركية موضوعة البحث من جهة وكذلك منسجمة مع ما جاء في نتائج البحوث والدراسات التي أجريت سابقاً، والتي اختبرت تأثير الوسائل التعليمية، إذ كان للوسائل التعليمية التي جعلت ذات أغراض متعددة وتأثير كبير في التعلم حيث ظهر تفوق كبير وتعلم اكبر لجميع طالبات التجربة الميدانية للبحث، والتي استخدمت تلك الوسائل التعليمية المتعددة الأغراض وأن النتائج التي ظهرت في هذا المجال قد حققت الفرضية الأولى من فرضيات البحث.

وهذا يتفق مع ما جاء في الدراسة التي ذكر فيها أن " الوسائل التعليمية أداة تستخدم للتأثير في حاسة أو أكثر من حواس الفرد من شأنها إتمام العملية التعليمية والتدريبية " (شاكر، ١٩٩٩: ١٣٣).
وكما ذكر " أن الوسائل التعليمية تزيد من الإحساس بالحركة و " إن المعرفة الحسية ذات أهمية لتطوير المهارة " (كامل لويس، ١٩٨٤: ٩١).

إن نتائج هذه الدراسة جاءت متطابقة مع نتائج الدراسات والبحوث وأدبيات التعلم في تأثير التقنيات البصرية التعليمية في التعلم، وكذلك تأثيرها في حواس الفرد والمساعدة في إتمام العملية التعليمية، وإن أزدت عليها وأضافت إليها شيئاً جديداً وذلك من خلال تحويل وتعديل الوسيلة التعليمية ذات الهدف الواحد، وجعلها ذات أهداف تعليمية متعددة وهذا ساهم في زيادة نسبة التعلم مقارنةً عندما تكون الوسيلة التعليمية ذات هدف واحد إذ أن هذا التحويل والتعديل جعل التعلم يجري على وفق نظرية البرامج الحركية التي تشير وتؤكد على انه كلما زاد الإحساس بالحركة (المعرفة الحسية) كلما أدى إلى زيادة التعلم استخدام الصور المسلسلة والرسوم التوضيحية لهما أثر إيجابي على تحسن المهارات.

أن المتعلم يستطيع أن يحصل على صورة واضحة لمكونات الأداء الناجح من طريق الشرائط السينمائية وغيرها من الوسائل البصرية التي تبين الطريقة الصحيحة مع شرح المدرس وتعليقه.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات.

٤-١ الاستنتاجات.

١. أن للمفردات التي وضعها الباحث في مجمل المنهج التعليمي المنفذ، الذي بني على وفق استخدام التقنيات البصرية له تأثير ايجابي في تنمية المدركات الحسية والحركية والسرعة الادراكية عند أفراد عينة البحث.
٢. أن استخدام بعض التقنيات البصرية لمهارة التصويب بكرة اليد كان له تأثير ايجابي للتعلم والاحتفاظ على عينة البحث قيد الدراسة.

٤-٢ التوصيات:

١. ضرورة إلمام جميع العاملين في حقل التعليم بكيفية استخدام التقنيات البصرية التعليمية وعمل دراسات صفل لهم بوصفها عاملاً أساسياً يساهم في تقريب المهارة إلى الذهن من خلال استخدام هذه التقنيات.
٢. الاهتمام باستخدام التقنيات البصرية التعليمية، كالصور المتسلسلة والأفلام التعليمية في منهاج التربية الرياضية، لأنه يساهم في تعلم المهارات بشكل أسرع للفعاليات الرياضية الجماعية لتنوع مهاراتها.
٣. إجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة على عينات مختلفة باستخدام التقنيات التي اعتمدها الباحث في بحثه هذا.

المصادر

- ❖ ابراهيم عصمت مطاوع ؛ الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٣ .
- ❖ شاكر محمود عبد المنعم؛ الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية ، مجلة الفتح، العدد الرابع، مايس ١٩٩٩ .
- ❖ صالح بن حمد العساف : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٥ .
- ❖ عادل محمد محمود؛ الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري.سلسلة اباحات، ٢٠٠٠ .
- ❖ قصي حازم محمود؛ أثر استخدام بعض التقنيات في تطوير المبادئ التحكمية لبعض الالعاب الجماعية، مجلة كلية المعلمين، العدد ١٤ ، ١٩٨٨ .
- ❖ كامل طه لويس : علم النفس الرياضي في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .
- ❖ محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- ❖ محمد صبحي حسنين وحمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط ١ ، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٠ .
- ❖ مروان عبد المجيد ؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، (عمان، دار الفكر للنشر، ١٩٩٩).
- ❖ مروان عبد المجيد ابراهيم : أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، ط ١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ❖ مروان عبد المجيد ابراهيم : الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط ١ ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- ❖ مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكاتب للنشر ، ١٩٩٩ .
- ❖ Georg Liset: Sensory motor learning Developing a kina esthetic sense in throws,2009.
- ❖ Capeda, Nicholas J & others: Changes in Executive Control across the Life Span : Examination of Task Switching Performance, Journa development psychology,2001, v37, n5, America

الملحق رقم (١)
اختبار فحص حاسة البصر

ت	أسماء الطالبات	درجة العين اليمنى	درجة العين اليسرى
١	استبرق محمد عبد	٦/٦	٩/٦
٢	اسراء نبيل شيخان	٦/٦	٦/٦
٣	افاق تركي جثير	٦/٦	٦/٦
٤	ايات محمد سعدون	٦/٦	٦/٦
٥	اياة محمد عبد القادر	٩/٦	٦/٦
٦	اياة مرتضى علي	٦/٦	٦/٦
٧	تقى مهدي حميد	٦/٦	٩/٦
٨	تقى فرج مصطفى	٩/٦	٩/٦
٩	جهان جبر محمد	٦/٦	٦/٦
١٠	جنان سمير علاء	٦/٦	٦/٦
١١	حسنا سهيل جاسم	٦/٦	٦/٦
١٢	حنان مهدي علي	٦/٦	٦/٦
١٣	حنين علي منعم	٦/٦	٦/٦
١٤	داليا مهند جاسم	٦/٦	٦/٦
١٥	رسل وليد عدنان	٦/٦	٦/٦
١٦	رسل هشام جعفر	٦/٦	٩/٦
١٧	رند عبد الكريم علي	٦/٦	٦/٦
١٨	رند صلاح سعد	٦/٦	٦/٦
١٩	زهراء سرمد محمد	٦/٦	٦/٦
٢٠	زهراء محمد حسن	٦/٦	٩/٦
٢١	زينب ساهر اسماعيل	٦/٦	٦/٦
٢٢	زينب سعد محمد	٦/٦	٦/٦
٢٣	زينب سعد جبر	٩/٦	٩/٦
٢٤	زينب علي اسماعيل	٦/٦	٦/٦
٢٥	زينب علي قاسم	٦/٦	٦/٦
٢٦	شيماء كاظم قاسم	٩/٦	٦/٦
٢٧	شيرين وهاب عبد	٦/٦	٦/٦
٢٨	فاطمة رعد غضبان	٦/٦	٦/٦
٢٩	فاطمة مثنى جبر	٦/٦	٦/٦
٣٠	فاطمة عبد الكريم	٦/٦	٦/٦
٣١	فاطمة هادي شهيد	٦/٦	٦/٦
٣٢	كوثر طاهر علوان	٦/٦	٦/٦
٣٣	مريم حسن علوان	٩/٦	٦/٦
٣٤	مريم حسن فرج	٦/٦	٩/٦
٣٥	ملاك عبد الكريم	٩/٦	٦/٦

